الوعي المستقبلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

م.د. رسول جواد كاظم زوير
rasool.jawad@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

هدف البحث الى التعرف على الوعي المستقبلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وتحدد البحث الحالي بطلبة كليات الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقاييس الدراسة – (مقياس الوعي المستقبلي) وهو من إعداد (عريبي ٢٠٢٢)،و(مقياس مستوى الطموح) وهو من إعداد (عمران ٢٠٢٤) ،وتم التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياسين. وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تمتع طلبة الجامعة بالوعي المستقبلي وبمستوى الطموح. وعلى وفق نتائج البحث اوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الوعي المستقبلي، مستوى الطموح، طلبة الجامعة.

Future awareness and its relationship to the level of ambition among university students

DR. Rasool Jawad kadhim Zawer
Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The aim of the research was to identify future awareness and its relationship to the level of ambition among university students. The current research was limited to students of the colleges of Al-Mustansiriya University for morning studies for the academic year 2024-2025. The research sample consisted of (400) male and female students. The study scales were applied – (Future Awareness Scale) prepared by (Arabi 2022)، and (Ambition Level Scale) prepared by (Omran 2024). The psychometric properties of the validity and reliability of the two scales were verified. The results of the study showed that

university students enjoy future awareness and a level of ambition. According to the research results، the researcher recommended some recommendations and suggestions.

Keywords: future awareness، level of ambition، university students.

مشكلة البحث

الوعي المستقبلي هو قدرة الفرد على امتلاك أفكار ومشاعر وأهداف حول المستقبل. فهو يشمل القدرات البشرية الطبيعية على توقع المستقبل و تقييم الاحتمالات المختلفة وتخيله والتفكير فيه، والأمل والمخاوف بشأن المستقبل، والرغبات، كما يشتمل على القدرة على حل المشاكل المتعلقة بالمستقبل، وانشاء الخيارات واتخاذ القرارات المتعلقة بالمستقبل(Lombardo ،.. 2006، p.1) ويمتلك كل إنسان عادي مستوى معينًا من الوعي المستقبلي للعمل بذكاء وبهدف في العالم، اذ انه لا شك هناك تباين بين الافراد في مستويات امتلاكهم الوعي المستقبلي الا انه من المتيقن ان الفرد الذي ليس لديه استعداد نحو المستقبل (من حيث الوعي والتفكير فيه) لا يستطيع التعامل بصورة صحيحة مع الحاضر وإن فهم الحاضر يتوجب فهم المستقبل لكن القدرة تختلف بشكل كبير بين الافراد وللبناء على هذا الوصف الافتتاحي، فإننا نرى ان غالبية الناس يخفقون في حياتهم العملية لأنهم ليس لديهم وعي مستقبلي وإن تعاملهم مع الحاضر من خلال عقلية الماضي وإهمال أبسط معالم مستقبلهم،وعند مراجعة التطور التاريخي للوعي المستقبلي،ظهرت مجموعة من أنماط الفهم المميزة، والتي تشكل جميعها أبعادًا عامة لهذه القدرة (نوفل ،١٩٩٧ : ٢٣) ومما لا شك فيه ان الوعي المستقبلي من المؤشرات الأساسية لفهم السلوك الإنساني والتنبؤ به، ويمكن ربطه بالمتغيرات الأخرى. وقد نشأت مشكلة الدراسة من إدراك الباحث لأهمية هذا المفهوم، حيث لاحظ قلة الدراسات التي تناولت تأثيره على الأفراد. وعليه، يحاول الباحث في هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الوعي المستقبلي والطموح لدى طلبة الجامعات، إذ أن ضعف القدرة على تحقيق الطموحات قد يؤدي إلى تدني الأداء الأكاديمي، بينما قد تؤدي الطموحات غير الواقعية إلى خيبة أمل، كما أشار "توق وعدس" (١٩٨٤)."ويؤدي مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الانسان فعلى اساسه يحدد مستقبل الانسان وآماله، ولا تكمن المشكلة في وجود مستوى معين من الطموح فقط،ولكن في كيفية استقلاله وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكاناته (محمد، ٢٠١٦: ٢).

وللنجاح والفشل اثراً قوياً في طموح الطالب،فإذا ما نجح الطالب وتفوق زاد طموحه ويظل الطالب مثابراً للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا ان النجاح يدفع بالطموح الى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي الى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والاحباط (محمود، ٢٠١٦: ٢)..

كما تؤدي البيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافاته وهي التي تشكل الاطار المرجعي له،ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما ان تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي،فمثلاً تؤدي الاسرة دوراً كبيراً في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الطلبة الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً وبيئاتهم اقدر على وضع مستويات طموح عالية مع امكانياتهم ويستطيعون بلوغها افضل مما لو كانو ينتمون الى اسر غير مستقرة (محمد ،٢٠١٦:١٧).

وبسبب ما تعرض له المجتمع العراقي من أزمات وحروب أثرت على منظوماته النفسية، والفكرية،والاجتماعية، وبالتالي نجد مستوى الطموح ينعكس بالإيجاب أو السلب في القدرة على التكيف النفسي الاكاديمي للطالب الجامعي في حالة ما اذا لم يحقق هذا المستوى من الطموح ولم يصل الطالب الى الاهداف التي رسمها وخططها لنفسه،ففي حالة عدم التحقيق تلك فان الامر يؤدي الى وجود العديد من المشكلات لذا من الضروري إعادة البحث في تلك الجوانب لما قد يساعد في ايجاد حلول لتلك المشكلات،لذا أصبح من الضروري دراسة الجوانب النفسية لطلبة الجامعة وما يمتلكون من وعي مستقبلي وكذلك مستوى الطموح لديهم لأخذ لمحة عما يطمحون به لاحقا،لذا فأن مشكلة البحث الحالي تتضح بالسؤال الآتي ما مستوى أو درجة الوعي المستقبلي ومستوى الطموح للطالب ؟ وما نوع ودرجة العلاقة بين الوعي المستقبلي ومستوى الطموح ؟

أهمية البحث:

يُعد طلبة الجامعة من الفئات الحيوية في المجتمع، لما لهم من دور محوري في منظومة التعليم العالي، ويُنظر إليهم كاستثمار بشري استراتيجي يسهم في بناء مستقبل أكثر تطورًا. فتهيئة هذه الفئة نفسيًا وعقليًا واجتماعيًا يُعد أمرًا بالغ الأهمية في تشكيل شخصياتهم المستقبلية، والتي ستؤثر بدورها على أنماط تفكيرهم وسلوكهم. إلا أن هذه الشريحة قد تواجه ضغوطًا نفسية ناجمة عن القلق المرتبط بعدم تحقق الطموحات المستقبلية، مما قد ينعكس سلبًا على أحد الجوانب الجوهرية في تكوين الشخصية، وهو تقدير الذات (الدفاعي،٢٠١٨ :٢).

ان العالم اليوم يشهد اهتماما واضحا بالمستقبل وما يرتبط به من دراسات نفسية،وسياسية،واقتصادية،وثقافية،وحضارية،وتقنية مع كم ضخم من المشاكل والتحديات التي تواجه الافراد يوميا، وعليه فان الوعي المستقبلي يعتبر من الموضوعات القديمة من جانب الا تناوله بدراسات علمية يعتبر من الموضوعات الحديثة نسبيا والمهمة (أبو موسى،٢٠١٧ : ٢).

ويعد الوعي المستقبلي من المقومات والدعامات الرئيسة التي من شانها تمكين وانشاء المتفوقين والناجحين والمتميزين سواء كان على صعيد حياتهم الشخصية او المهنية او الاجتماعية اذ انه

لا يكون النجاح متواصلا لأحد ما لم تكن لديه رؤية وتصور واضحتين عن معالم ومؤشرات مستقبله.

وتبرز أهمية الوعي المستقبلي بشكل جلي من خلال استيضاح أهمية الزمن (أي الزمن المستقبلي) اذ ان الزمن يشكل حجر الزاوية والمرتكز المهم الذي يقف خلف سلوكات الافراد كما انه مؤشر لقدراته وامكاناته في بناء اهداف شخصية ووضع خطط كفيلة بتحقيقها اذ إن من المعلوم ان المستقبل يتيح للشخص إمكانية التحكم في سلوكه وذلك بوساطة تضخيم التوقعات الإيجابية او السلبية الامر الذي يؤدي بالضعف بالتوافق لعدم مطابقتهما في الواقع وذلك يجعل الأفراد في حالة توتر مستمرة (علي،٢٠١٠: ٣٤)

وهناك ارتباط بين الوعي المستقبلي لدى طلبة الجامعة بالعقبات الاجتماعية او النفسية التي تواجههم،اذ بين (السيد،٢٠٠٧) في دراسته ان الوعي المستقبلي يرتبط مستواه بشكل إيجابي طردي بالقدرة على تحقيق الذات (السيد، ٢٠٠٧: ٣).

وفي دراسة الحاج(٢٠٠٥) توصلت الدراسة إلى أن الوعي المستقبلي في التربية الإسلامية لدى طلبة الجامعة مرتفع (الحاج، ٢٠٠٥، صفحة ٣) فالوعي بالمستقبل والتخطيط المسبق له يتضمن ادراك وتصور الافراد الإيجابي لما يتعلق بمستقبلهم من حيث احتواء المستقبل على الفرص الكافية للإشباع التي تنسجم مع إمكانات الفرد وتتناسب مع قيمه الشخصية ومستوى طموحه (بدر،٢٠٠٣ : ٤٥) وفي دراسة العجمي (٢٠١٥). بينت الدراسة أن الإناث أكثر تفاؤلاً من الذكور بشأن النجاح في تطبيق الخطط الخاصة بالمستقبل المهني (العجمي، ٢٠١٥: ٤٤) كما بينت دراسة (حوامدي،بالمسعود) (٢٠١٤) . أن الطلبة في التخصصات العلمية لديهم قلق المستقبل أعلى من طلبة التخصصات الإنسانية (حوامدي وبالمسعود، ٢٠١٤: ٥٥).

ولا شك ان الوعي المستقبلي للافراد له علاقة بالامور التي لها ربط وثيق بجودة الحياة والبواعث التي من خلالها يرتب الفرد أفكاره اذ ان هذه الدوافع التي يشحذ الفرد بوساطتها الهمم ويرتب الافكار لتحسين جودة ومستوى الحياة من مرحلة الى مرحلة اخرى متقدمة هو مستوى الطموح (محمد ،٢٠١٦ : ٦) .

وبالطبع فان مستوى الطموح هو مصطلح نفسي سيكولوجي اجرائي بالدرجة الأساس وهو يعبر عن رغبة الفرد في تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد سواء كانت قريبة او بعيدة المدى،فجميع الافراد يمتلكون هذه الرغبة او السمة الا انهم يختلفون من حيث الدرجة فيها،ولاهمية هذه السمة في حياة الفرد نجدها تؤثر بشكل مباشر على اتخاذ القرارات (حسان، ٢٠٠٥ : ٢٥).

ان صورة الطالب عن ذاته تلعب دورا مهما في مستوى طموحه وينبغي ان تكون تلك الصورة وسطية أي لا تعاني من التقدير او التقليل المبالغ بهما من قبل الفرد فالفرد يجب ان لا

يبالغ بامكاناته وقدراته الخارقة واعتقاده بوسعه فعل كل شيء حتى لا يرتطم بصخرة الواقع،كما ان الفرد الذي يقلل من قدراته ويشك في إمكاناته أيضا سيؤثر ذلك بشكل جدا واضح في تحقيق أهدافه وطموحاته.

واذا ما تناولنا الموضوع من جانب تربوي صرف فانه يعد مستوى الطموح واقعي لدى الطلبة من حيث الاهداف التي يطمح الطالب لتحقيقها ووصولها وتحدي العقبات والضغوط التي تتناسب مع امكانات الطالب والجوانب الايجابية في شخصيته من اجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية والحد من هذه الجوانب ويزداد مستوى الطموح لدى الطلبة شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي.

ان بناء مستويات طموح واقعية لدى الطلبة تاتي من استبصار الطالب بذاته اذ توجد حالة ضعف الاستبصار بالذات يمكن ان تؤدي اما الى بناء مستوى طموح عالي او منخفض وذلك لان الطالب سيعتمد الوصول للاهداف التي وضعها لنفسه هو الأساس الذي يرى ذاته من خلالها من حيث النجاح والفشل فاذا تمكن من تحقيق هذه الاهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد الى هذا المستوى العالي فإنه يعود الى تحقير الذات (النوبي، ٢٠١٠: ١١).وبناء على ما تقدم يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي بالأتي:

اولاً : الجوانب النظرية:

١- الأهمية النظرية للموضوع لكون الوعي المستقبلي ومستوى الطموح لهما مكانة هامة في تحقيق التحسب الوقائي وذلك عن طريق توجيه المستقبل للطلبة الجامعيين نحو المأمول فضلا عن صناعته من خلال التحسب والاستعداد للمستقبل وتحضير البدائل والخطط الاستباقية لحل المشكلات المحتمل حدوثها .

٢- يستمد البحث الحالي اهميته من كونه الاستجابة للاهتمام المتنامي بقضايا المستقبل (خصوصا للطلبة الجامعيين) محليا وعربيا وعالميا.

٣- اهمية الفئة المستهدفة وهم الطلبة الجامعيين.

٤- يأتي البحث استجابة الى برنامج رؤية الشباب ٢٠٣٠ التي بدورها تنسجم وتتكامل مع رؤية العراق ٢٠٣٠ التي ترتكز على منطلقات النمو والتمكين والاستثمار في راس المال البشري .

ثانياً : الجوانب التطبيقية:

١. يمكن لمؤسسات التعليم العالي بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة التعرف على كيفية تهيئة الطلبة الجامعيين لمواجهة المستقبل القريب لا سيما بعد التخرج في ظل صدمات الصعوبات الاقتصادية ومختلف الظروف المعاشية.

٢. يوفر البحث الحالي معلومات تساعد الطلبة الجامعيين انفسهم في تنمية خبراتهم وطاقاتهم وإمكانياتهم بالشكل الذي يؤهلهم للخروج للمجتمع كافراد ينظرون للامور بمنظار شامل دون

الاقتصار على منظور واحد فقط من جهة ومساعدتهم في مواجهة التحديات المستقبلية من جهة أخرى .

أهداف البحث :

يستهدف البحث إلى التعرف على :

١. الوعي المستقبلي لدى طلبة الجامعة .
٢. مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .
٣. العلاقة بين الوعي المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يحدد البحث بدراسة الوعي المستقبلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المستنصرية في الدراسة الصباحية للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ لكلا الجنسين للتخصصات كافة (علمي،انساني) .

تحديد المصطلحات:

أولا/ الوعي المستقبلي: Future Consciousness

عرفه كل من

١- لومباردو(٢٠٠٦) :

مجموعة من القدرات والاهتمامات النفسية والمفاهيم والخبرات التي يستخدمها البشر في تحقيق الأهداف المستقبلية والتي تحدد مصيرهم والتعامل مع المستقبل واتخاذ القرارات المناسبة وفق قيم المجتمع . (Lombardo, 2006, p. 1)

٢- محمد ٢٠٢٣

ادراك الفرد لحقبة زمنية لم يحن اوانها بعد ووضع الأهداف وتحديد الخطط والإمكانات المستقبلية وتقييم البدائل والاحتمالات المتنوعة استنادا على فهم وتحليل العلاقة التبادلية بين الماضي والحاضر والمستقبل الامر الذي سيترتب عليه اتسامه بعدم اليقين بشان ما سيحمله (محمد،٢٠٢٣:١١٧٧).

التعريف النظري:

بما ان الباحث تبنى مقياس (عريبي ٢٠٢٢) والذي تم بناءه وفق نظرية لومباردو (٢٠٠٦) لذا اتم اعتماد تعريف لومباردو (٢٠٠٦) تعريفا نظريا للبحث.

التعريف الإجرائي:

نطاق سلوكي يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوعي بالمستقبل الذي تم تبنيه لهذا الغرض.

ثانيا: مستوى الطموح The Level of Ambition :

ليفين ١٩٤٤ : عملية وضع لفرد اهداف حديثة عند احساسه بحالة من الاعتزاز والرضا عن الذات في سبيل تحقيق أهدافه الموضوعة بحسب أولوياته ومدى صعوبة تلك الأهداف (عمران، ٢٠٢٤: ٣٩٩).

التعريف النظري:

بما ان الباحث تبنى مقياس (عمران ٢٠٢٤) والذي تم بناءه وفق نظرية ليفين لذا اتم اعتماد تعريف ليفين (١٩٤٤) تعريفا نظريا للبحث.

التعريف الإجرائي:

نطاق سلوكي يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مستوى الطموح الذي تم تبنيه لهذا الغرض.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولا/ الوعي المستقبلي:Future consciousness

من المقومات الأساسية في صناعة النجاح، سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو الحضاري هو الاهتمام بالوعي المستقبلي واستشراف آفاقه وفهم فرصه ومعرفة تحدياته،وإن فهم المستقبل يتوجب أن يكون هناك فهم للحاضر يسبقه، وبناء الحاضر يكون مستنداً على استيعاب المستقبل (اليوسف،٣:٢٠١٠) .

ان الوعي بالمستقبل يلعب دورا بارزا في العالم المادي نحو تحقيق بعض من الغايات المستقبلية ،وان هذا ادى الى استخدام أدوات الوعي بالمستقبل الفعال والذي كان امتداد للوعي العملي التجريبي للمستقبل، اذ عد خطوة مهمة وواعية ولعبت دورا بارزا في العالم من خلال انشاء أداة تم استخدمها لغرض تحقيق الغايات، وظهور الوعي الاجتماعي المستقبلي والترابط بين الذكور والاناث ،وتطور القواعد الاجتماعية وتطوريها وتطبيق القواعد الاجتماعية لتحقيق الأهداف القبلية، وتطور القصص الأسطورية والتي تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل (Lombardo، ٢٠٠٦)

ويتضح من خلال الإطلاع على الادبيات وما طرحه الباحثون في موضوع الوعي المستقبلي ان هناك اهتمام بموضوع التفكير بالمستقبل من قبل الانسان باعتباره الكائن الوحيد الذي لديه إحساس ذاتي بالمستقبل،وقد ارتبط هذا التفكير بموضوع الخوف من المستقبل والتوق بالتنبؤ به ومعرفة ما سيحمله من خير او شر اذ أن خبرات ماضية وخبرات حاضرة ينجم عنها خوف من المجهول الذي يشكل خطورة في حياة الفرد والتي تؤدي إلى قلق المستقبل.

النظرية المفسرة للوعي المستقبلي

أولاً : نظرية لومباردو (Lombardo):

إن الوعي المستقبلي ضروري بشكل مطلق لحياة الإنسان الطبيعية اذ يرى (لومباردو) أن الوعي المستقبلي هو مجموعة متكاملة من القدرات البشرية الطبيعية والتي تتضمن التفكير في المستقبل فضلا عن الوعي بالزمان (بما في ذلك الماضي والحاضر والمستقبل) من اجل توقع المستقبل والتنبؤ به وتخيله،ووضع أهداف وخطط للمستقبل بغية تحقيق آلامال وألاحلام .

يرى لومباردو انه يمكن للفرد تغيير مشاعره من خلال التفكير بطريقة مختلفة اذ أن الفكر يحدد العواطف. فمثلا إذا كان الشخص يتخيل أو يفكر في مستقبل إيجابي،فإن هذا الشخص يبدأ بالشعور العاطفي الجيد. في المقابل،إذا كان الشخص يفكر سلبًا في المستقبل،فإن الشخص سيشعر بالحزن، أو الخوف. (Lombardo، 2006a، p.2)

يبنى الوعي المستقبلي على التعلم والذاكرة اذ انهما أساس المعرفة التي. والتعلم والذاكرة هي العمليات المعرفية التي تنطوي على اكتساب المعرفة من خلال الخبرة والتفاعل مع العالم، يوفر التعلم والذاكرة المحتوى المعلوماتي الذي يتم على أساسه إنشاء التمثيل العقلي للعالم على الرغم من أن ما تعلمه الإنسان وتذكره مستمد من الماضي،فإن التمثيل الذهني المستند إلى التعلم والذاكرة توفر المعرفة التي نستخدمها للتنبؤ بالمستقبل. (Lombardo، 2007a، p.2)

يعتمد الوعي المستقبلي حسب وجهة نظر لومباردو على التفكير التأملي،اذ ان المستقبل هو امر مجهول للفرد وبه عدد كبير من الاحتمالات التي يتوقع حدوثها كما أنه لا توجد وسيلة للحكم على الصواب أو الخطأ من هذه الاحتمالات المختلفة،يأتي بنتائج عكسية على التفكير .(Lombardo، 2007a، p.5)

ويعد صنع القرار هو أيضا عنصر أساسي في الوعي المستقبلي اذ انه عملية الاختيار من بين الاحتمالات المختلفة،من الواضح أن اتخاذ القرارات والعمل على هذه الخيارات هو مهارة موجهة في المستقبل. وعلى العكس من ذلك،فإن عدم القدرة على اتخاذ القرارات والوقوف بلا تحرك في مواجهة الفرص والخيارات المختلفة،هو نقص في الوعي المستقبلي. إذا لم أتمكن من اتخاذ الخيارات واتخاذ إجراء بشأن هذه الخيارات،فلا يمكنني الانتقال إلى المستقبل. الناس الذين يعانون من الاكتئاب في كثير من الأحيان لا يمكنهم اتخاذ القرارات ولا التصرف فيها .(Lombardo، 2007b، p.6)

ومن المهم أنّ نشير إلى أنَّ الوعي المستقبلي قيمة تكيفية واضحة تمكن الانسان من التصرف بشفافية مع الحاضر، وتغيير الظروف البيئية بشكل ثابت من أجل زيادة فرصة بقاء الفرد في المستقبل، غير أنّ حقيقة الوعي المستقبلي لدى بعض الأفراد قد لا تكون مستندة على الواقع بصورة دائمة، وإنَّما قد تظهر لدى بعض الناس نتيجة الانحياز المعرفي Cognitive Biases (أحكام وتفسيرات ذاتية غير دقيقة ولا تنسجم مع الحقائق الواقعية)، والتي تكون متسقة مع الحاجات الملحة للذات، كدوافعهم، ورغباتهم، وامانيهم الخاصة، التي لا تتسق مع الواقع

الخارجيWilliams،(2006:550)، اذ أكد لومباردو على الكفاءة الذاتية المدركة ودورها البارز في الوعي المستقبلي اذ توافق راي لومباردو مع ما طُرح من قبل عالم النفس ألبرت باندورا الذي يرى بدوره ان الأشخاص ذوو الكفاءة العالية بأنهم يشعرون بقدرتهم على التحكم في المستقبل،ويضعون أهدافًا واقعية لأنفسهم،ويظهروا المثابرة والمثابرة في الوصول إلى أهدافهم،ذلك بعكس الأفراد الذين يعانون من ضعف الكفاءة الذاتية فانهم يشعرون بالعجز في المستقبل وانهم يميلون إلى وضع أهداف غير واقعية لأنفسهم في المستقبل،ويظهرون القليل من الإصرار أو التصميم،والتخلي بسهولة إذا صادف أي نضال أو تحد في تحقيق هدف.Hergenhahn)،2003،(p.70

وعند فحص العمليات العقلية ذات الصلة بالوعي المستقبلي،يجب تضمين ما يعرف بالقدرة العامة للحكمة كونها تجمع بين العديد من القدرات التي نوقشت أعلاه. ومن الواضح أنها مهارة في الواقع،على نطاق أوسع،فهي الفضيلة العامة التي يمكن تعزيزها وتطويرها في الحياة. كما يمكن تعريف الحكمة بأنها قادرة على فهم الصورة الكبيرة للواقع واستخدام هذه المعرفة من أجل تحسين الحياة فالحكمة لها بعد أخلاقي. وتتاتى اهمية الحكمة المتعلقة بالوعي في المستقبل في أن "الحكمة تربط تراث الماضي ودروسه بالتفكير والانفتاح والإبداع اللازمين للمستقبل. Lombardo)،2004،(p.7

ويرى لومباردو هناك بعض الفضائل الرئيسية او الخصائص التي يقترح أنها أساسية للوعي المستقبلي:

١- الاحساس بترابط الأزمنة .
٢- التفاؤل بالمستقبل .
٣- الاحساس بالاتجاهات والتحديات المعاصرة .
٤- الابداعية والتخيلية والفضولية بخصوص محتملات المستقبل .
٥- الشجاعة والأصالة في مواجهة المجازفات والمجهولات في المستقبل .
٦- الاحساس بالنمو الشخصي المتواصل والهدف الطويل والتفكير والسلوك الموجهين بالهدف.
٧- الردية الذاتية مستقبلية التوجه .
٨- فاعلية الذات ومسؤولية الذات في تحديد المستقبل .

Ahvenharju)،Minkkinen،Lalot،2018،(p.5

مستوى الطموح

مفهوم مستوى الطموح :

يُعد الطموح أحد المفاهيم الأساسية التي ساهمت بشكل كبير في التطور السريع الذي يشهده العالم في العصر الحديث، إذ يُمثل دافعًا قويًا يحفّز الأفراد على بذل الجهد وتنظيم الأفكار

بهدف تحقيق التقدم والانتقال إلى مراحل أكثر تطورًا في الحياة. وبما أن الطموح متجدد بطبيعته لدى الإنسان، فإنه لا يوجد حد أقصى للتطور والتقدم العلمي والحضاري.

يُعتبر الطموح من العوامل الجوهرية التي تؤثر في إنتاج الأفكار وتحفيز النشاط لدى الأفراد، كما أنه يُعد مؤشرًا مهمًا لقياس مستوى تقدم المجتمعات، نظرًا لارتباطه بمدى طموح أفرادها. كما يُعد مستوى الطموح من السمات الشخصية التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، حيث يتأثر بعوامل بيئية، نفسية، واجتماعية مختلفة. ويعكس الطموح الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ضمن مجالات حياته المتعددة، سواء على الصعيد الأسري، الاجتماعي، الأكاديمي، أو المهني. بالإضافة إلى ذلك، فإن التجارب والخبرات التي يكتسبها الفرد خلال حياته تلعب دورًا محوريًا في تحديد مدى هذه الأهداف وتوجيهها (حسان، ٢٠٠٥، ص ٧٩).

يعتبر مستوى الطموح من اهم العوامل الهامة والمميزة للبناء الديناميكي للشخصية،اذ يتباين الافراد في مستويات الطموح فيما بينهم فمنهم من يكون من ذوي الافراد مرتفعي مستوى الطموح والذين يتصفون بقوة الشخصية فضلا عن القدرة على الاصرار ومواجهة المصاعب بعكس الذين يكون مستوى الطموح لديهم منخفضاو غير واقعي،اذ ان مما ينبغي استلفات الذهن اليه هو ان مستوى الطموح قد يكون واقعيا وتارة غير واقعي فاذا ما كان ضمن القدرات والظروف المناسبة عد واقعيا،او قد يكون غير واقعي اذ ما كان مرتفعا ومبالغ به ضمن ظروف وقدرات غير مناسبة (محمد، ٢٠٠٧، صفحة ٩)

واذا ما تناولنا جانب تنمية مستوى الطموح ولا سيما لدى طلبة الجامعة فانه تتوقف تنميته على عوامل عدة من ابرزها الجو النفسي والاجتماعي السائد في المؤسسة الجامعية وقاعات المحاضرات على وجه الخصوص الاستاذ المدرس اذ للأستاذ دورا مهما جدا في توفير المناخ الدراسي الملائم لرفع مستويات الطموح لدى الطلبة ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات.

ويكون الطوح بنوعين (خارجي وداخلي) ويعبر الخارجي عن الرغبة الفردية بالسعي وراء الاهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر باشباع الحاجات الاساسية والنوع الثاني هو الطموح الداخلي ويعبر عن مدى النمو الموروث الذي يؤدي الى اشباع الحاجات النفسية الاساسية الثلاث وهي (الاستقلال،الكفاءة،الانتماء): (Niemiec , 2009, p. 261)

خصائص الفرد الطموح:

١_ النظرة المتفائلة للحياة والميل نحو التفوق والاتجاه نحو الكفاح وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

٢_ يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه .

٣_ لا تظهر عليه علامات الجزع اذا لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.

٤_ لا يخشى المجهول او المنافسة او المغامرة .

٥_ لا يؤمن بالحظ ولا يستسلم للظروف.

٦_ لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بالمستوى الراهن ويعمل دائماً على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الراهن الحاضر أحسن ما يمكن أنْ يصل اليه (سرحان ،١٩٩٣: ١١٤).

♦ النظريات التي فسرت مستوى الطموح

نظرية ليفين Levin :

يذكر(ليفين) في كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال ان تناك عوامل متعددة من شأنها أنْ تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة وقد اطلق عليها مستوى الطموح حيث يعمل هذا المستوى على خلق أتداف جديدة بعد ان يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات فيسعى الى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ويطمح في تحقيق غايات ابعد وان كانت مترتبة بحسب الأولوية إلا أنها في العادة تكون أصعب وابعد منالاً وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح(الغريب ،١٩٩٠: ٣٢٧)

وتعتبر النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال(عبد الفتاح ،١٩٨٤: ٥١)

ويعتبر ليفين أن هناك عوامل متعددة تعتبر قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح منها:

أ_عامل النضج :

كلما زاد نضج الفرد، زادت قدرته على الوصول إلى وسائل تحقق أهدافه الطموحة، وأصبح أكثر قدرة على التفكير في الخيارات والنتائج معاً.

ب_القدرة العقلية:

كلما زادت قدرة الفرد العقلية، أصبح بإمكانه تحقيق أهداف أكثر تحدياً وصعوبة.

ج_النجاح والفشل:

النجاح يعزز من مكانة الشخص ويمنحه شعوراً بالرضا، بينما الفشل قد يسبب الإحباط ويشكل عائقاً أمام التقدم في العمل.

د_الثواب والعقاب:

تعمل المكافآت المادية والمعنوية، كالأجور والحوافز والترقية، على تعزيز الطموح لدى الفرد، مما يحفزه على تنظيم جهوده وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه.

هـ_القوى الانفعالية:

يشير ذلك إلى البيئة العامة التي يعمل فيها الفرد، مثل شعوره بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، بالإضافة إلى علاقاته الجيدة مع رؤسائه وإحساسه بالقبول من قبل جماعة العمل. كل

هذه العوامل تساهم في رفع مستوى الطموح. أما العكس، فيؤدي إلى كراهية الفرد للمؤسسة والعمل، ويزيد من غيابه المتكرر، مما ينعكس سلبًا على مستوى طموحه.

و_القوى الاجتماعية والمنافسة:

على الرغم من أن المنافسة بين الزملاء قد ترفع من مستوى الطموح، إلا أنها قد تتحول إلى أنانية أو صراع. لذلك، يجب مراعاة هذه الجوانب عند التعامل معها.

ز_مستوى الزملاء:

قد يساعد إدراك الأخصائي لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي في رفع طموحه، مما يحفزه على بذل المزيد من الجهد والعمل لتحقيق هدفه.

ح_نظرة الفرد إلى المستقبل :

تؤثر نظرة الفرد للمستقبل وتوقعاته لما يمكن أن يحققه من أهداف في حياته على أهدافه الحالية. الشخص الذي يركز على مستقبل واعد يكون أداؤه أفضل من الشخص الذي يرى المستقبل بنظرة سلبية. (سرحان ،١٩٩٣:١١٦)

الدراسات السابقة

اولاً : دراسات عن الوعي بالمستقبل

دراسة (ضهد، ٢٠١٨):

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى الوعي المستقبلي ومدى ارتباطه بالسلوك الانتخابي لدى الموظفين، بالإضافة إلى تحليل الفروق في هذين المتغيرين وفقًا للجنس. كما سعت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الوعي المستقبلي والسلوك الانتخابي، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير متغيرات مثل النوع الاجتماعي، العمر، والتحصيل الدراسي.

شملت عينة الدراسة موظفين من محافظة ذي قار، حيث تراوحت أعمار المشاركين بين 22 و٥٠ عامًا فأكثر، بينما تنوعت مستوياتهم التعليمية بين المتوسطة، الإعدادية، الدبلوم، البكالوريوس، والدراسات العليا .بلغ حجم العينة 400موظف، منهم 252موظفًا و١٤٨ موظفة. أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالمستقبل لدى الموظفين كان أعلى من المتوسط وكان ذا دلالة إحصائية. كما بيّنت الدراسة وجود فروق في السلوك الانتخابي بين الذكور والإناث. وخلص الباحث إلى أن الموظفين يتمتعون بوعي مستقبلي وسلوك انتخابي واضح (ضهد، ٢٠١٨، ص ٦٩).

ثانياً : دراسات عن مستوى الطموح

١- دراسة عمران ٢٠٢٤

سعى البحث الحالي إلى دراسة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، حيث تم اختيار عينة مكونة من 120طالبًا وطالبة من المجتمع الأصلي للبحث باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية، وبأسلوب متساوٍ من الأقسام الإنسانية في كلية التربية بالجامعة المستنصرية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد أداة خاصة لقياس مستوى الطموح، والتي تضمنت 20فقرة في صيغتها النهائية .كما خضع المقياس لاستخراج الخصائص السايكومترية اللازمة، من حيث الصدق والثبات، لضمان دقة نتائجه.

بعد تطبيق المقياس على الطلبة وتحليل البيانات إحصائيًا، كشفت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من الطموح .كما لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى الطموح، على الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها الطلبة.

واستنادًا إلى هذه النتائج، قدمت الباحثة عددًا من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير فهم أعمق للعوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث واجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته ووصف ادواته والوسائل الاحصائية المستخدمة فيه على النحو الاتي :

اولا:- منهجية البحث

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لانه انسب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة.

ثانيا:- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وللدراسات الصباحية البالغ عددها(١٣) كلية من الاختصاصات العلمية والانسانية،بواقع (٥) كليات للاختصاصات العلمية و(٨) كليات للاختصاصات الانسانية وقد بلغ المجموع الكلي للطلبة (٢٤٥٨١) طالبا وطالبة اما فيما يخص التخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٥٣٨٨) طالبا وطالبة وبنسبة(٩١،٢١%)،في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (١٩١٩٣) طالبا وطالبة وبنسبة (٠٩،٧٨%)موزعين بحسب متغير الجنس الى (١١٨٨٦) طالبا من الذكور وبنسبة (٣٥،٤٨%)و(١٢٦٩٥) طالبة من الاناث وبنسبة (٦٥،٥١%).

ثالثا:- عينة البحث

اختيرت عينة المقياسين والتحليل الاحصائي للبحث الحالي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي على وفق المراحل الاتية :-

١.تم اختيار اربع كليات بشكل عشوائي منظم من مجتمع البحث في الجامعة المستنصرية (الاداب، التربية، العلوم، الهندسة) .

٢.تم اختيار (١٠٠) طالبا وطالبة من كل كلية من الكليات الاربعة من اختيار قسمين من كل كلية عشوائيا وبواقع (٥٠) طالبا وطالبة لكل قسم .

رابعا:- اداتا البحث :-

الأداة الاولى: مقياس الوعي المستقبلي

لقياس الوعي المستقبلي)عريبي ٢٠٢٢ (قام الباحث بتبني مقياس الوعي المستقبلي لـ

وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٣٢) فقرة وضعت امام كل فقرة (٥) بدائل هي (دائما،غالبا،أحيانا،نادرا،ابدا) اعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، وتتراوح الدرجات النظرية للمقياس بين (٣٢-١٦٠) درجة بمتوسط نظري مقداره (٩٦) .

التحليل المنطقي لفقرات مقياس الوعي المستقبلي:

يُعَّد فحص الفقرات فحصاً منطقياً من الخبراء ضرورياً للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للخاصية التي أُعَّدت لقياسها (الكبيسي، ٢٠٠١ : ١٧)، وللتحقق من مطابقة الفقرات للخاصية التي أعدت لقياسها، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في علم النفس والقياس والتقويم لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الوعي المستقبلي ،وبعد استرجاع أراء الخبراء اتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على إبقاء جميع الفقرات كما واعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار لقبول الفقرة، وبموجب هذا الاجراء تم قبول جميع الفقرات اذ حازت على نسبة (٨٠ %) فما فوق وبذلك يكون مجموع فقرات المقياس قبل التحليل الاحصائي (٣٢) فقرة.

عينة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس:

طُبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من (كلية التربية الاساسية). وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس و بدائله وتعليماته كانت واضحة، اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوح ١٤ - ١٨دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الوعي المستقبلي:

القوة التمييزية للفقرات

لغرض استخراج القوة التميزية لكل فقرات المقياس، قام الباحث بالاجراءات الاتية والمتمثلة بترتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة تنازليا (اي من اعلى درجة الى ادناها) وثم حددت (المجموعتان المتطرفتان) بالدرجة الكلية على المقياس، وبنسبة (٢٧ %) وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة. واستعمل الباحث الاختبار (التائي لعينتين مستقلتين)،في حساب دلالة الفروق(بين متوسطي المجموعتين) في درجات كل فقرة من فقرات اداة القياس على اعتبار أن القيمة التائية المستخرجة (المحسوبة) تعبر عن القوة التمييزية لتلك الفقرة،حيث تبين ان جميع فقرات مقياس مستوى الطموح كانت مميزة،لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة اكبر من القيمة الجدولية (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢١٤)،لذلك تم الابقاء عليها جميعا،وبذلك اصبح المقياس مكون من (٣٢) فقرة،والجدول رقم (٤) يوضح ذلك والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي المستقبلي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠٥،٠
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4.3611	.48256	3.2222	1.83085	6.251	دالة
٢	4.5370	.50095	4.2963	.77652	2.707	دالة
٣	4.4630	.50095	3.5926	1.25331	6.702	دالة
٤	4.5463	.50017	4.0556	.80690	5.372	دالة
٥	4.4259	.49679	2.8704	1.76197	8.831	دالة
٦	4.0833	.95824	3.0556	1.03068	7.590	دالة
٧	4.4815	.83701	2.8981	1.72361	8.588	دالة
٨	4.3981	.64038	4.0648	.65955	3.768	دالة
٩	3.7315	1.08176	3.0463	1.17914	4.450	دالة
١٠	4.1389	1.01814	3.3611	1.10613	5.377	دالة
١١	4.2130	.88657	3.8796	.75773	2.970	دالة
١٢	4.4444	.61649	3.9630	.84196	4.795	دالة
١٣	4.6296	.48516	4.4074	.83203	2.398	دالة
١٤	3.9259	.96387	3.1204	1.09132	5.750	دالة
١٥	3.6852	1.62140	2.7037	1.66469	4.389	دالة
١٦	4.4352	.49809	4.0000	.95702	4.192	دالة
١٧	4.5278	.50156	2.8056	1.71556	10.013	دالة

١٨	4.4630	.50095	4.1667	1.04569	2.656	دالة
١٩	4.1574	.82215	3.3519	1.01682	6.402	دالة
٢٠	3.7593	1.12632	2.8889	1.07071	5.820	دالة
٢١	3.6204	1.23589	2.5185	1.23411	6.556	دالة
٢٢	4.5185	.53793	3.8981	.96615	5.830	دالة
٢٣	4.5000	.50233	3.9907	.87001	5.268	دالة
٢٤	3.9167	.99649	2.8241	1.15061	7.460	دالة
٢٥	4.3148	.52326	3.7222	.92558	5.792	دالة
٢٦	4.3889	.60886	3.6667	.85380	7.157	دالة
٢٧	3.0926	1.18824	2.2500	1.32640	4.917	دالة
٢٨	3.6759	1.29578	2.5185	.98095	7.401	دالة
٢٩	3.8148	1.22397	2.4907	1.00926	8.674	دالة
٣٠	4.6481	.58509	3.8889	.95049	7.069	دالة
٣١	4.6389	.48256	4.1204	.71978	6.218	دالة
٣٢	4.3981	.89589	2.7315	.88187	13.778	دالة

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الأتي:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرة كل فقرة قياس السمة او الخاصية التي تقيسها باقي الفقرات في المقياس،من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي،وافضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasl , A, 1976, p. 211) ولتحقيق هذا الاجراء قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Person Correlation)،واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠،٠٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)،وجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي المستقبلي

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	.399**	٩	.261**	١٧	.370**	٢٥	.265**
٢	.173**	١٠	.337**	١٨	.130**	٢٦	.334**
٣	.294**	١١	.172**	١٩	.380**	٢٧	.337**
٤	.186**	١٢	.264**	٢٠	.348**	٢٨	.445**
٥	.407**	١٣	.215**	٢١	.395**	٢٩	.403**
٦	.424**	١٤	.285**	٢٢	.332**	٣٠	.291**
٧	.294**	١٥	.197**	٢٣	.273**	٣١	.276**

.597**	٣٢	.407**	٢٤	.222**	١٦	.140**	٨

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يُعد التحقق من الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية إذ إنها تؤشر إلى جودة المقياس لقياس ما اعد لقياسه ليمكن الوثوق به في قياس الخاصية أو الظاهرة (Zeller & Carmines،1980:77). وقام الباحث بالتحقق من صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

اولاً: صدق المقياس:

الصدق يعد من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية حيث يشير إلى قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه، ويتعلق بالهدف الذي يُبنى الاختبار على أساسه (Ebel،1972:408)، وقد تم التحقق من صدق مقياس الوعي المستقبلي من خلال المؤشرات الآتية:

١. الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الوعي المستقبلي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس. وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق في ابقاء الفقرات.

صدق البناء (Construct Validity):

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال المؤشرات الآتية:

- معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس الوعي المستقبلي الذي ثبت أنّ درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية ..

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس الوعي المستقبلي بالطرق الاتية:

أ- معامل الفا للاتساق الداخلي

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٨٦،٠) وهو ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات السابقة .

ب.طريقة اعادة الاختبار

ولتحقيق ذلك حُدَّد (٤٠) طالبا وطالبة بعد تطبيق مقياس الوعي المستقبلي على العينة بعد مرور اسبوعين من تاريخ التطبيق الاول اعيد تطبيق المقياس عليهم مرة اخرى، اذ تم اعادة تطبيق المقياس لحساب ثباته يجب ان لا يتجاوز مدة اسبوعين من تاريخ التطبيق الاول (Adams،

1964:58)، حُسِبَ معامل الارتباط بين درجات الافراد على المقياس في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمته (٠.٨٣) وهو مؤشر جيد على اتساق اجابات افراد العينة وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٢) فقرة.

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتألف مقياس الوعي المستقبلي بصورته النهائية من (٣٢) فقرة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١٦٠)، واقل درجة (32)،والمتوسط الفرضي للمقياس هو (96). كما وقام الباحث ومن خلال استعمال نظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المحوسب (Statistical Package for Social Science) (SPSS)في استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس والتي تشير الى الاحصاءات الوصفية، وكما موضحة في جدول (٣).

جدول (٣)قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي المستقبلي

المؤشرات الاحصائية	الوعي المستقبلي
الوسط الحسابي	١٢٥.٥٨٧٥
الوسيط	١٢٧
المنوال	١٣١
الانحراف المعياري	8.03359
الالتواء	-.151
التفرطح	-.784
المدى	35
اقل درجة	١٠٩
اعلى درجة	١٤٤

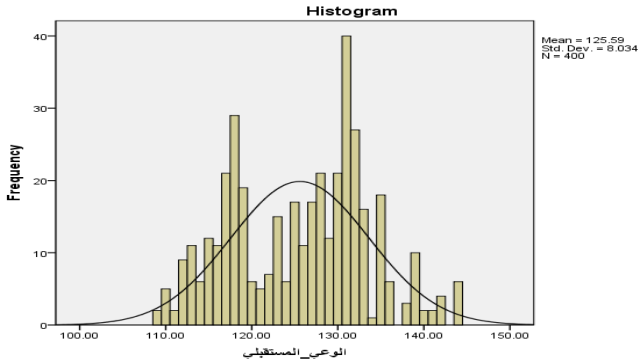

الأداة الثانية : مقياس مستوى الطموح

قام الباحث بتبني مقياس (عمران ٢٠٢٤) المعد لقياس مستوى الطموح كونه أعد وطبق المقياس على طلبة الجامعة بما فيهم طلبة الدراسات الأولية وهذا يتناسب مع اختيار عينة

البحث الحالي وتكون مقياس مستوى الطموح بصيغته الاولية من (٢٠) فقرة وكانت بدائل الاجابة الخماسية على فقرات المقياس (تنطبق علي دائما،تنطبق علي غالبا،تنطبق علي احيانا،تنطبق علي نادرا،لا تنطبق علي) على وفق الدرجات التالية (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي للدرجات الايجابية،والعكس من ذلك للفقرات السلبية. وبالتالي فأن أعلى درجة من الممكن إن يحصل عليها الفرد هي (١٠٠) وأدنى درجة ممكن ان يحصل عليها هي (٢٠)، والوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مستوى الطموح

القوة التمييزية للفقرات

لغرض استخراج القوة التميزية لكل فقرات المقياس باسلوب المجموعتين المتطرفتين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين،في حساب دلالة الفروق(بين متوسطي المجموعتين) والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح بطريقة المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.3889	.48977	3.9815	.47324	6.217	دالة
2	4.3241	.91538	4.0463	.80168	2.372	دالة
3	4.3056	.76682	2.2407	1.71235	11.437	دالة
4	4.6111	.54401	3.9907	.93224	5.973	دالة
5	4.3519	.55222	4.0185	.62624	4.149	دالة
6	4.3519	.94042	2.9167	1.50467	8.406	دالة
7	4.2315	.58973	2.7870	1.65225	8.557	دالة
٨	4.2500	.75039	2.6019	1.60571	9.664	دالة
٩	4.0648	1.16228	2.6759	1.43279	7.823	دالة
١٠	4.3889	1.00311	2.7870	1.46007	9.397	دالة
١١	4.5926	.71089	4.0556	1.09231	4.282	دالة
١٢	4.5556	.68813	4.1852	1.02445	3.119	دالة
١٣	4.4815	.50199	4.1019	.65481	4.782	دالة
١٤	3.9722	1.04531	2.7222	1.46507	7.218	دالة
١٥	4.3889	1.19839	3.9722	.82551	2.976	دالة
١٦	4.5556	.49922	3.7222	1.01238	7.672	دالة
١٧	4.4537	.50017	4.0370	.65462	5.256	دالة

١٩	4.4074	.56431	3.9259	.69314	5.598	دالة
١٩	4.5648	.70078	2.8056	1.45627	11.313	دالة
٢٠	4.3981	.89589	2.6574	1.47352	10.490	دالة

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الأتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وقد اعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون،علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من ٤٠٠) طالب وطالبة. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠٩٨،٠) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	.366**	١١	.222**
٢	.149**	١٢	.242**
٣	.373**	١٣	.276**
٤	.360**	١٤	.308**
٥	.363**	١٥	.283**
٦	.370**	١٦	.466**
٧	.306**	١٧	.388**
٨	.363**	١٨	.393**
٩	.403**	١٩	.503**
١٠	.411**	٢٠	.448**

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يُعد التحقق من الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية إذ إنها تؤشر إلى جودة المقياس لقياس ما اعد لقياسه ليمكن الوثوق به في قياس الخاصية أو الظاهرة (Zeller & Carmines،1980:77). وقام الباحث بالتحقق من صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

اولاً: صدق المقياس:

وقد تم التحقق من صدق مقياس مستوى الطموح من خلال المؤشرات الآتية:

٢. الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس مستوى الطموح من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس. وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق في ابقاء الفقرات.

صدق البناء (Construct Validity):

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال المؤشرات الآتية:

- معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح الذي ثبت أنّ درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية ..

ثبات المقياس:

وقد تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

- طريقة الاختبار واعادة الاختبار:

وقد قام الباحث بإستخراج الثبات بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٤٠) طالب وطالبة من كلية (التربية الاساسية) وبعد مرور (١٤) يوماً طبق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية . وبعد الإنتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الاول وأستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠.٨٠) .

- طريقة الفا كرونباخ:

أستخرج الباحث الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠.٨٢) وهذا يدل على ان المقياس يحظى بدرجة جيدة من الثبات.

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتألف مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية من (٢٠) وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١٠٠)، واقل درجة (٢٠)،والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠) .

كما وقامت الباحثة ومن خلال استعمال نظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المحوسب (Statistical Package for Social Science) (SPSS)في استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس والتي تشير الى الاحصاءات الوصفية، وكما موضحة في جدول (٦).

جدول (٦)قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس مستوى الطموح

المؤشرات الاحصائية	مستوى الطموح
الوسط الحسابي	٨٠.٥٦٥
الوسيط	81
المنوال	83

الانحراف المعياري	٦.05784
الالتواء	-0.119
التفرطح	0.735
المدى	35
اقل درجة	٦٠
اعلى درجة	٩٥

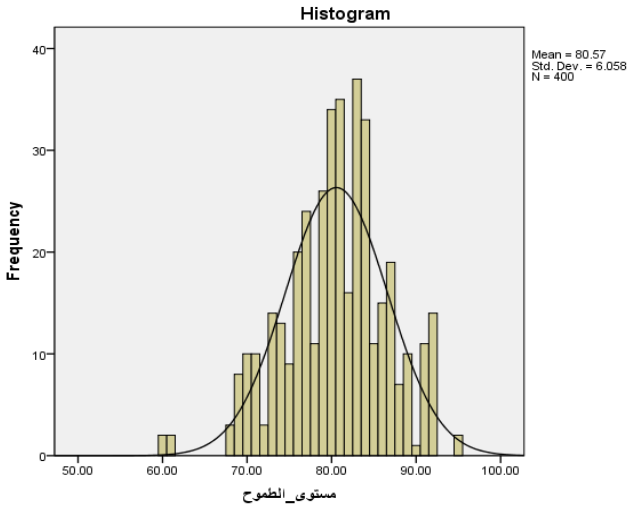

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة المتمثلة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج،وكما يأتي :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) : استخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين.

٣ -معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات للمقياسين.

الفصل الرابع :عرض وتفسير نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المحددة وتفسير النتائج ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات واستنتاجات في ضوء تلك النتائج وعلى نحو الاتي :

الهدف الاول : التعرف على الوعي المستقبلي لدى طلبة الجامعة:

بعد تطبيق مقياس الوعي المستقبلي على عينة البحث من طلبة الجامعة البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس

قد بلغ (١٢٥.٥٨٧) درجة، وبانحراف معياري قدره (٨.٠٣٣) درجة وبلغ المتوسط الفرضي (٩٦) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧٣.٦٥٩) درجة، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر انها ذات دلالة احصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة مما يدل على ان الطلبة الجامعة يتمتعون بوعي مستقبلي والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمجتمع البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية	القيمة الجدولية	التائية	الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	١٢٥.٥٨٧	٨.٠٣٣	٩٦	٧٣.٦٥٩		١.٩٦		دالة

يمكن تفسير النتائج الاحصائية اعلاه ان الطلبة في الجامعة يتمتعون بوعي مستقبلي عال وان ذلك يفسر وفق النظرية المعتمدة في البحث الحالي نظرية الوعي المستقبلي لـ (توم لومباردو) فإن الوعي المستقبلي ينمو عندما يكون الأفراد في بيئة تعزز التفكير النقدي والتنبؤي ومن المعلوم ان طلبة الجامعة يتعرضون يوميًا لمصادر معرفية، مناهج تعليمية، وخبرات أكاديمية تشجعهم على التفكير بالمستقبل والتخطيط له. كما وفقًا لنظرية لومباردو، يتكون الوعي المستقبلي من عدة أبعاد رئيسية، وهي التخيل المستقبلي، التفكير الاستباقي، الاستعداد للمستقبل، والتوجه المستقبلي. اذ يمكن تفسير ارتفاع مستوى الوعي المستقبلي لدى طلبة الجامعة من حيث لديهم قدرة على تصور مستقبلهم المهني والشخصي بناءً على التعليم الذي يتلقونه. مناهج الجامعة، الندوات، والتجارب الأكاديمية تحفّز قدرتهم على رسم صورة واضحة لمستقبلهم. وانهم يطورون قدرة على التنبؤ بالتحديات والفرص المستقبلية من خلال دراستهم واحتكاكهم بالواقع الأكاديمي والمجتمعي. وان معظم الطلبة الجامعيين لديهم رغبة في تطوير مهاراتهم لمواكبة المستقبل، مما يجعلهم يسعون لاكتساب خبرات إضافية خاصة بعد التيقن الذي صار لديهم في الفترة الأخيرة من الصعوبة في عملهم في الوظائف العامة،لذا من الضروري امتلاك خبرات للجوء الى التوظيف في القطاع الخاص الذي يركز على الكفاءة والخبرة لذا صار لديهم دافعا قويا نحو نشاطات تطويرية مثل التدريب العملي، الدورات التخصصية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة:

بعد تطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة البحث من طلبة الجامعة البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٨٠.٥٦٥) درجة، وبانحراف معياري قدره (٦.٠٥٧) درجة وبلغ المتوسط الفرضي (٦٠) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦٧.٨٩٥) درجة، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند

مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر انها ذات دلالة احصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة مما يدل على ان الطلبة الجامعة يتمتعون بمستوى طموح عال والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمجتمع البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	٨٠.٥٦٥	٦.٠٥٧	٦٠	٦٧.٨٩٥	١.٩٦	دالة

يمكن تفسير النتائج الاحصائية اعلاه ان الطلبة في الجامعة يتمتعون بمستوى طموح عال وان ذلك يفسر وفق النظرية المعتمدة في البحث الحالي نظرية كورت ليفين(Kurt Lewin) ، (1944، حيث يُدرك الطلبة إمكانياتهم وقدراتهم ويسعون جاهدين لتحقيق أهدافهم والنجاح الأكاديمي. ويرجع الباحث هذه النتيجة الى ارتباط تحقيق التفوق بإدراك الأهداف بشكل واضح، حيث تلعب تطلعات الفرد دورًا أساسيًا في توجيه سلوكه المستقبلي وتعزيز شعوره بتأكيد الذات وبناء مكانة اجتماعية مرموقة، خصوصًا لدى طلبة الجامعة. فتمثل المرحلة الجامعية نقطة تحول رئيسية في حياة الأفراد، إذ تتيح لهم الفرصة لرسم مساراتهم المستقبلية وفق طموحاتهم المختلفة. فقد يسعى بعض الطلبة إلى الحصول على وظيفة توفر لهم الاستقرار المالي، بينما يطمح آخرون إلى استكمال دراساتهم العليا، في حين يفضل البعض تأسيس مشاريعهم الخاصة. ويعد هذا الدافع نحو الإنجاز والتطور الشخصي عاملاً مؤثرًا في رفع مستوى الطموح لديهم، مما يمكنهم من تحقيق أهدافهم المستقبلية وفقًا لتوجهاتهم الفردية.

الهدف الثالث : التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الوعي المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين العلاقة الارتباطية بين الوعي المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة،قام الباحث باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت (٠.٣٨) وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية (طردية) بينهما . وجدول(٩) يوضح ذلك

الجدول(٩)العلاقة بين الوعي المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠٥،٠)
		المحسوبة	الجدولية	
الوعي المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة	٠.٣٨	٨.٢٦٠	٩٦،١	دالة

نلاحظ من الجدول (٣) انه توجد علاقة طردية بين الوعي المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مما يعني انه كلما ارتفعت الوعي المستقبلي لدى الطالب الجامعي زاد مستوى الطموح لديه فعندما يكون لدى الطالب تصور واضح عن مستقبله، ورؤية منظمة لمساراته الأكاديمية

والمهنية، فإنه يصبح أكثر تحفيزًا للعمل على تحقيق أهدافه، مما يرفع من مستوى طموحه. كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا من خلال تأثير الوعي المستقبلي في تعزيز الثقة بالنفس، وتحفيز السلوكيات الإيجابية، مثل التخطيط الفعّال، الاجتهاد الأكاديمي، وتحديد الأهداف الواقعية والقابلة للتحقيق. فكلما زاد وعي الطلبة بمستقبلهم، زادت لديهم الرغبة في تحسين وضعهم الأكاديمي والمهني، مما ينعكس إيجابًا على مستوى طموحهم.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

١ – تمتّع طلبة الجامعة بوعي مستقبلي واضح يشير إلى إدراكهم لأهمية التخطيط للمستقبل، وتصورهم الإيجابي لما ينتظرهم من أدوار ومسؤوليات بعد التخرج، وهذا يعكس مستوى جيدًا من النضج الفكري والتوجه نحو بناء مستقبل مهني وشخصي متوازن.

٢ – بما ان مستوى الطموح عال اذن نستنتج جود دوافع داخلية لدى الطلبة لتحقيق إنجازات مستقبلية على الصعيدين الأكاديمي والمهني، كما يُظهر رغبتهم في تحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

٣ – تؤكد النتائج أهمية البيئة الجامعية في تعزيز كل من الوعي والطموح، خاصة إذا تم دعم الطلبة نفسيًا وأكاديميًا من خلال برامج تنموية تهدف إلى بناء شخصية مستقلة وواثقة وقادرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

التوصيات: بناءً على ما تم التوصل اليه في البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بما ياتي :

١– يوصي الباحث وزارة التعليم العالي ووزارة التربية لوضع خطط تعليمية تهدف إلى تنمية الوعي المستقبلي بين الطلبة منذ مراحل مبكرة، مما يعزز مستوى طموحهم الأكاديمي والمهني..

٢– الاهتمام باستخدام وسائل الإعلام الجامعية (المجلات، الندوات، مواقع التواصل الاجتماعي) لتسليط الضوء على قصص نجاح طلبة حققوا طموحاتهم، مما يحفز الآخرين على التخطيط لمستقبلهم.

المقترحات: استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما ياتي:

١–اجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى بغير طلبة الجامعة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢–اجراء دراسة مماثلة عن العلاقة بين الوعي المستقبلي ومتغيرات اخرى مثل التفكير المنطقي .

٣–اجراء دراسة مماثلة عن العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات اخرى مثل التمكين النفسي.

المصادر

- أبو زايد،أحمد،(٢٠٠٥)،"المعرفة وصناعة المستقبل" مجلة العربي،الكويت .
- ألأسدي، زينب عبد الحسين،(٢٠١٦)،التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية،مجلة القادسية والعلوم التربوية– المجلد (١٧) – العدد الثاني – سنة (٢٠١٧).

- بيوكر، تشارلز(1963) . أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض، وكمال صالح عبده،القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
- التركي،نزيهة أحمد،(٢٠١٠)،"مستقبلنا هو حاضرنا وماضينا،علم المستقبل وأهميته الدراسات الاستشرافيه" موقع الحوار المتمدن،العدد (٢٩٢٤)،محور التربية والتعليم والبحث العلمي .
- التح،زياد خميس،(٢٠٠٩)،توقع الأداء في المهام المستقبلية لدى طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بمركز الضبط،مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،المجلد ١٧،العدد الأول،ص٥٨٣-٦١٠،(٢٠٠٩) .
- جبر، حسين عبيد (٢٠١٢). المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ،مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. المجلد ٢، العدد ٢.
- الحاج،خيرية سرير،(٢٠٠٥)،دور وسائط التربية في تنميته من منظور إسلامي،دراسة في جامعة اليرموك،كلية الشريعة والدراسات الإسلامية .
- حسان،،حسين احمد (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،مصر.
- حوامدي، الساسي،بالمسعود، عادل،(٢٠١٤)،قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس،التخصص الدراسي) لدى الطلبة المقبلين على التخرج،دراسة ميدانية بجامعة جنوب الوادي،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- الحفني،عبد المنعم . (١٩٧٥)،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،ج١،مكتبة مدبولي،القاهرة .
- راجح،أحمد عزت،(١٩٨٤)،أصول علم النفس،مصر،القاهره،دار المعارف .
- رسول،خليل إبراهيم . (١٩٨٤)،قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية،جامعة بغداد .
- رزوالي،لطيفة،(٢٠١١)،التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس،جامعة السانيا-وهران،مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،العدد ٧ ديسمبر ٢٠١١
- رقية، بالمين وسهام،عبد الحي (٢٠١٩). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي،رسالة ماجستير،جامعة احمد دراية،الجزائر.

- شريف،عصام بشري . (٢٠٠١)،العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية،الجامعة المستنصرية،بغداد .
- عتيق،منة،(٢٠١٣)،الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة،دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابه،كلية علم النفس والعلوم التربوية .
- عيادة،وائل محمود،(٢٠١١)،الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتطورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة – بوكالة الغوث الدولية،بحث مقدم لكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة – فلسطين،قسم علم النفس .
- عريبي،حذيفة مظهر (٢٠٢٢) : اثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية الجشتلت لتنمية الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية،بغداد.
- العجمي،سعيد رفعان،(٢٠١٥)،جودة الحياة وعلاقتها بالتوجيه نحو المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (دراسة عامليه)،كلية العلوم الاجتماعية والإدارية .
- عمران، رنا حسين (٢٠٢٤): مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة . مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية .
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٠)،العلاج المعرفي السلوكي،أسس وتطبيق،دار الرشاد،القاهرة .
- محمد، بابكر الصادق (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا،رسالة ماجستير،السودان.
- محمود،عواطف شاكر،(٢٠١٠)،دور استشراف المستقبل في التخطيط الناجح للمنظمة،جامعة تكريت،كلية الإدارة والاقتصاد،مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية،المجلد ٦،العدد ١٩، ٢٠١٠ .
- محمود،الزيادي (٢٠٠١). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،ط١، الاردن،دار الثقافة.
- محمد،ميادة السيد حامد (٢٠٢٣) معوقات تحقيق الوعي باستشراف المستقبل تربية الطفل لدى معلمات رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة.
- النوبي، محمد (٢٠١٠). مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- نوفل،نبيل،(١٩٩٧)،رؤى المستقبل،المجتمع والتعليم في القرن الحادي والعشرين،المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس .

- اليوسف،عبد الله،(٢٠١٠)،الشباب في عالم متغير،مقالة من موقع عيون الكون ،( )com. www.3yoonalkoon، تاريخ الزيارة ٢٠١٠/٢/٢٦ .
- يوسفي،دلال(٢٠١٣). القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي : دراسة ميدانية ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة،رسالة ماجستير،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- Ahvenharju،sanna. Minkkinen،Matti. Lalot،Fanny،The Five Dimensions of Futures Consciousness،April ،2018 .
- Lombardo، Thomas، 2006a، chapter 3 and 4; Nisbett، Robert history of The Idea of progress. New Brunswick: Trans action publishers،1994 .
- – Lombardo، Thomas، 2006a، Pages 7–13
- – Lombardo، Thomas and Richter، Jonathon "Evolving Future Consciousness through the Pursuit of Virtue" in Thinking Creatively in Turbulent Times. Didsbury، Howard (Ed.) Bethesda، Maryland: World Future Society، 2004.
- – Lombardo، Thomas، " The Evolution and psychology of future consciousness، journal of future studies، vol،12،August،2007;Lombardo Thomas،2006b،pages 359–364، 370–383 .